



نشاط الإملاء في المرحلة الابتدائية الأنواع، الطرائق وتدابير التقويم

Dictation activity in primary level types, methodes and evaluation measures.

بوزكري الحفناوي

جامعة الجلفة (الجزائر)

hafnaoui17000@gmail.com

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 24 افريل 2021 تاريخ القبول: 25 ماي 2021 الكلمات المفتاحية: ✓ الأنشطة اللغوية ✓ الإملاء ✓ المرحلة الابتدائية	للإملاء أهمية بالغة ضمن الأنشطة اللغوية بالمرحلة الابتدائية، فعن طريقه يتمكن التلميذ من الرسم الصحيح للكلمات؛ وهو يستخدمه في التعبير السليم وفي كتاباته اليومية، فتزداد معارفه في مختلف العلوم ويزداد تحصيله فيها، ونظرا لأهمية هذا النشاط ارتأيت تناوله بالدراسة مركزا على العناصر الآتية: الأنواع والطرائق وتدابير التقويم.
Article info	Abstract :
Received 24 April 2021 Accepted 25 Mai 2021 Keywords: ✓ linguistic activities ✓ dictation ✓ primary level	<i>Dictation has always been necessary in linguistic activities in primary level. According to it pupils would be able to write correctly. Learners are able to express properly and give daily written production. Thus, they increase their knowledge and deep their acquisition. As a result of that ; wesh all focus our efforts in this study on dictation through its types and methodes and evaluation measures.</i>

مقدمة:

إن التقسيم المألوف لدينا في قواعد اللغة العربية من تراكيب نحوية وصيغ صرفية ، وقواعد الإملاء والكتابة ما هو إلا طريق إلى تحقيق الغاية من تعلم اللغة العربية ، ويجب إدراك أن هذه القواعد تُدرس باعتبارها وسائل لفهم النصوص المكتوبة والوثائق المدونة، أو تأليفها وإنشائها بلغة سليمة خالية من الخطأ على مستوى التعبير والتواصل الشفوي والكتابي. ونشاط الإملاء يحقق جزءاً مهماً من وظيفة اللغة الأساسية ؛ وهي الفهم والإفهام عن طريق الكتابة، ويبحث في صحة بناء الكلمة من حيث وضع حروفها في مواضعها حتى يستقيم اللفظ والمعنى.

1. مفهوم الإملاء؛ أهميته وأهدافه

1. 1 مفهوم الإملاء

الإملاء لغة:

يقول الزبيدي في تاج العروس : أَمَلَّه قال له فكتب عنه، و أملاه كأَمَلَّه على تحويل التضعيف. وفي التنزيل: (فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ) [البقرة: 288] وهذا من أَمَلَّ. وفي التنزيل أيضا : (فَهِيَ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) [الفرقان: 5] وهذا من أَمَلَّى، وحكى أبو زيد: أنا أَمَلُّ عليه الكتاب، بإظهار التضعيف. وقال الفراء: أَمَلَّتْ لغة أهل الحجاز وبني أسد، وأَمَلَيْتْ لغة بني تميم وقيس، يُقَالُ أَمَلَّ عَلَيْهِ شَيْئًا يَكْتُبُهُ وَأَمَلَّى عَلَيْهِ، فنزل القرآن باللغتين معا.¹

الإملاء و الإملا ل على الكاتب واحد، و أمليت الكتاب أملي، و أملته أملة لغتان جيدتان جاء بهما القرآن، واستمليت الكتاب سألته أن يمليه علي".²

الإملاء اصطلاحاً:

هناك عدة مصطلحات تدل على الإملاء: "كالرسم والخط و الهجاء و الكتابة و الكتب و تقويم اليد والكتاب"³. ويعرّف نشاط الإملاء بأنه "القدرة على رسم الكلمات رسماً دقيقاً سليماً بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، مع التمكن من استخدام المهارات الخاصة بها في كتابة الكلمات كتابة سليمة"⁴ كما يُعرّف بأنه "تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة؛ وذلك لاستقامة اللفظ، وظهور المعنى المراد".⁵ ويُعرفه محمود ياقوت بأنه "التصوير الخطي لأصوات الكلمة التي ننطقها"⁶ ويرى ظافر والحمادي أنّ الإملاء "ينصرف إلى إملاء شيء من المعلم على تلاميذه، وبمده بعض التربويين إلى الكتابة المطابقة للقواعد المتعارفة في رسم الكلمات، ولو كانت على سبيل النقل".⁷

1. 2 أهمية الإملاء

للإملاء منزلة كبيرة ضمن الدراسات اللغوية؛ فهو لا يقل في أهميته وخطره عن النحو والصرف وغيرهما، فلكلّ غايته وهدفه، وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة بعيدة عن الأخطاء، فمما لا ريب فيه أن الخطأ الإملائي يُشوّه العمل المكتوب، وقد يحول دون الفهم الصحيح، ثم هو مدعاة إلى الاحتقار والازدراء. ولذلك نجد للإملاء في توتّيه الرسم الصحيح للكلمات العربية هذه الأهمية التي هي في غنى عن الإطناب والإسهاب. ومع هذا فقد حُرِم في الآونة الأخيرة ما يستحقه من عناية وتقدير، فإن الكتيبات والمذكرات التي قام بتأليفها بعض العلماء ورجال التعليم في عصر النهضة الأخيرة كادت تندثر، أو تنحصر عن ميدان القراءة والدرس، فهي أقرب ما تكون إلى النسيان في خزائن المكتبات العامة أو غيرها.⁸

كثير من المدرسين يعتقدون أن درس الإملاء من الدروس الثانوية وأن فاعليته محدودة ، وأنه ينحصر في حدود رسم الكلمة رسماً صحيحاً ، غير أن الأمر يتجاوز ذلك؛ فهو نشاط يعين التلاميذ على إغناء لغتهم وإثرائها ، ويساهم في نموهم العقلي، وتربية قدراتهم الثقافية ومهاراتهم الفنية.

1. 3 أهداف الإملاء

تتمثل في ما يلي:⁹

- أ - التمكن من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء ، وتنمية المهارة الكتابية بحيث لا يقع القارئ للمادة المكتوبة في الالتباس بسبب ذلك.
- ب - القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التعبير الكتابي ، لفتح الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة.
- ج - تحسين الأساليب الكتابية وإنماء الثروة التعبيرية بما يُكتسب من المفردات والأنماط اللغوية من خلال نصوص الإملاء التطبيقية.
- د - تنمية دقة الملاحظة والانتباه.
- هـ - النهوض بالقراءة والتعبير.

1. 4 أهداف تعليم الإملاء في المرحلة الابتدائية¹⁰

أ - أهداف معرفية:

- أن يكتسب التلاميذ معارف عامة.
- أن يكتسب التلاميذ ثروة لغوية.
- أن يعرف التلاميذ شكل الحركات القصار والطوال.
- أن يميّز التلاميذ بين الحروف الهجائية.
- أن تربط دروس الإملاء بدروس القراءة.
- أن تربط دروس الإملاء بدروس التعبير الكتابي والخط.
- أن تنمي مهارات الاستماع لدى التلاميذ.
- أن يفهم التلاميذ الأحداث والأفكار.
- أن يتذكر التلميذ صور الكلمات.
- أن يميّز بين الكلمات التي تنتهي بتاء مربوطة أو مفتوحة.
- أن يطبق قواعد التنوين رفعا ونصبا وجرا.
- أن يتقن استخدام النقط والفاصلة وعلامات الاستفهام والتعجب.
- أن يميّز بين الحروف المتشابهة رسما أو مخرجا.
- أن يتذكر كتابة الهمزات في حالاتها الشائعة.
- أن يتذكر كتابة الألف اللينة في حالاتها الشائعة.
- أن يميّز بين المد بالألف والواو والياء.
- أن يميز بين الكلمات التي تكتب بتاء مربوطة أو مفتوحة.
- أن يتقن كتابة الكلمات النوعية المرتبطة بالمواد الدراسية.
- أن يميز بين كتابة واو الجماعة، واو الجمع، والمضارع المنتهي بالواو.
- أن يكتب الكلمات المبدوءة باللام بعد دخول (ال) عليها.
- أن يعرف التنوين في الأسماء المنتهية بتاء مربوطة والمنتهية بـ (ما).
- أن يتقن وصل بعض الأسماء والأسماء بالحروف بـ (ما).

ب - أهداف وجدانية:

- أن يتذوق التلاميذ جمال الحروف العربية والكلمات العربية.
- أن يميل التلاميذ إلى الكتابة السليمة إملائياً.
- أن يتعود التلاميذ الصبر والدقة والنظافة والنظام.

ج - أهداف نفسحركية (مهارية):

- أن يسيطر التلاميذ على حركات اليد في أثناء الكتابة.
- أن يكتب التلاميذ كلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال أو تكرار لحرف من حروف الكلمة.
- أن ينقل التلاميذ كلمات وجملاً وقطعاً من كتاب القراءة.
- أن يحسن التلميذ تنظيم الهوامش حين يكتب.
- أن يستخدم علامات الترقيم (النقطة والفاصلتين وعلامة الاستفهام والتعجب) استخداماً سليماً.

2. أنواع الإملاء

الإملاء أنواع؛ أشهرها ما ذكره عبد العليم إبراهيم: 11

أولاً - الإملاء المنقول: ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو من سبورة، بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويًا، وهذا النوع من الإملاء يلائم أطفال الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية؛ لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابة، إذ يعتمد على الملاحظة والمحاكاة، وهما من الجهود الحسية التي يستطيعها هؤلاء الأطفال؛ ولأن الهجاء متصل بالقراءة اتصالاً وثيقاً في هذين الصفين، ويطلب تدريب الأطفال على القراءة وعلى كتابة ما يقرؤون في وقت واحد، أو في وقتين متتاليين. ويلائم - كذلك - أطفال الصف الثالث، في معظم فترات العام الدراسي، وقد تستوجب حال بعض التلاميذ الضعفاء في الصف الرابع، أن يمتد تدريبهم على الإملاء المنقول في واجبات منزلية.

ثانياً - الإملاء المنظور: ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها ثم تحجب عنهم، وتُملأ عليهم بعد ذلك. وهذا النوع من الإملاء، يلائم - بوجه عام - تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، ويجوز امتداده إلى الصف الخامس، مع بعض التلاميذ، كما يجوز تطبيقه على تلاميذ الصفوف السابقة إذا كان مستواهم مرتفعاً، فالمعول في ذلك كله على مستوى الفصل، أو مستوى التلميذ.

ثالثاً - الإملاء الاستماعي: ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلماتها، أو كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة - تُملأ عليهم.

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، يقرأها المدرس، وبعد مناقشتهم في معناها، وتهجي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تملأ عليهم، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.

رابعاً - الإملاء الاختباري: الغرض منه تقدير مستوى التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه؛ ولهذا تملأ عليه القطعة بعد استماعه إليها، وفهمها، دون مساعدة له في الهجاء، وهذا النوع من الإملاء، يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق؛ لتحقيق الغرض الذي ذكرناه ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة؛ حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم.

وقد أضاف عبد الرحمن الهاشمي أنواعاً أخرى هي: 12

أولاً - الإملاء التشخيصي: الغرض منه تقدير التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملأ عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء، وهو يستخدم مع التلاميذ في جميع الصفوف.

ثانيا - الإملاء التعليمي: ويُقصد به تدريب التلميذ على كتابة كلمات مماثلة للنمط الذي سيملى عليه، فالتلميذ هنا يتدرب أولا على محاكاة النمط شفويا وكتابيا، ثم يكتب كلمات مماثلة للنمط الذي تدرب عليه، ومن موضوعات الإملاء التعليمي:

- كلمات تخدم نمطا محددا.
- مهارة واحدة يتم التدرب عليها.
- عبارة مختارة تتضمن مهارات عدة.
- أسماء أعلام أو أشياء محبة لدى التلاميذ.

ثالثا - الإملاء الاستباري: هو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجديدا، وحقيقته تتمثل في سير فهم التلاميذ للقاعدة الإملائية، وطريقة كتابة الكلمات فالإملاء الاستباري يقتزن ببيان السبب الذي تكتب بمقتضاه الكلمات على أشكال مختلفة، كأن يبين سبب كتابة الكلمة على الشكل الذي كُتبت عليه.

3. طرائق تدريس الإملاء¹³

3. 1. طريقة تدريس الإملاء المنقول:

يسير المدرس على حسب الخطوات التالية:

أولا - التمهيد لموضوع القطعة، بقراءتها وفهمها قبل الكتابة، فإذا كان الموضوع جديدا لم تسبق قراءته (وهذا في الصف الثالث) يستخدم في التمهيد عرض النماذج أو الصور، كما تستخدم الأسئلة الممهدة لفهم الموضوع.

ثانيا - عرض القطعة في الكتاب، أو البطاقة، أو على سبورة إضافية دون أن تضبط كلماتها في البطاقة أو السبورة؛ حتى لا ينقل التلاميذ هذا الضبط، ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء، وتشق عليهم الملاحظة والمحاكاة من جراء هذه الصعوبات المتراكمة.

ثالثا - قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية.

رابعا - قراءات فردية من التلاميذ؛ حملا لهم على مزيد من دقة الملاحظة، ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ، لإصلاح خطأ في الضبط.

خامسا - أسئلة في معنى القطعة، إذا كانت جديدة على التلاميذ؛ للتأكد من فهمهم لأفكارها، وفي هذه الخطوة تدريب للتلاميذ على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيب في كل درس.

سادسا - تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة، وكلمات مشابهة لها، ويحسن تمييز هذه الكلمات، إما بوضع خطوط تحتها، وإما بكتابتها بلون مخالف، وإما بوضعها بين وسين، وذلك في حال استخدام السبورة الإضافية، وطريقة هذا التهجي أن يشير المدرس إلى الكلمة، ويطلب من تلميذ قراءتها، وتهجي حروفها، ثم يطالب غيره بتهجي كلمة أخرى، يأتي بها المدرس مشاهمة للكلمة السابقة، من حيث الصعوبة الإملائية ثم ينتقل إلى كلمة أخرى، وهكذا.

سابعا - النقل ويراعى فيه ما يأتي:

أ- إخراج الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخين ورقيم الموضوع، نقلا عن السبورة.

ب- أن يملي المدرس على التلاميذ القطعة كلمة كلمة، مشيراً في الوقت نفسه إلى هذه الكلمات في حال استخدام السبورة الإضافية.

ت- أن يسير جميع التلاميذ معا في الكتابة، وأن يقطع المدرس السبيل على التلاميذ الذين يميلون إلى التباهي بالانتهاء من كتابة الكلمة قبل غيرهم.

ثامنا - قراءة المدرس القطعة مرة أخرى؛ ليصلح التلاميذ ما وقعوا فيه من خطأ أو ليتداركوا ما فاتهم من نقص.

تاسعا - جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

عاشرا - إذا بقي من الحصّة شيء من الوقت، يمكن شغله بعمل آخر مفيد، مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة، على مستوى أوسع.

3. 2 طريقة تدريس الإملاء المنظور:

هي طريقة تدريس الإملاء المنقول، إلا أنه بعد الانتهاء من القراءة، ومناقشة المعنى، وتهجي الكلمات الصعبة ونظائرها، تحجب القطعة عن التلاميذ، ثم تملأ عليهم.

3. 3 طريقة تدريس الإملاء الاستماعي:

يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية:

أولا - التمهيد؛ باتباع الطرق المتبعة في التمهيد لدرس المطالعة، وهو يقوم على عرض النماذج والصور، وطرح الأسئلة، وخلق مجال للحديث والمناقشة.

ثانيا - قراءة المدرس القطعة؛ ليلى التلاميذ بفكرتها العامة.

ثالثا - مناقشة المعنى العام ببعض الأسئلة، يلقى المدرس على التلاميذ، لاختبار مدى فهمهم لما استمعوا إليه.

رابعا - تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة، وكتابة بعضها على السبورة، بإملاء التلاميذ، وينبغي أن تعرض هذه الكلمات المشابهة في جمل كاملة؛ حتى يكون كل عمل في الطريقة ذا أثر لغوي مفيد للتلاميذ.

فمثلا إذا كانت الكلمة الصعبة في القطعة هي كلمة صحائف لا يطلب المدرس من التلاميذ تهجي هذه الكلمة نفسها، ولكن يطلب إليهم تهجي كلمتين تشبهانها مثل: رسائل، وعجائب، والطريقة أن يقول مثلا: أتنى رسائل كثيرة في أيام العيد، من منكم يتهجي كلمة رسائل؟ وبعد أن يسمع الهجاء الصحيح، يكتب هذه الكلمة على السبورة، بإملاء أحد التلاميذ، ثم يكلف تلميذا آخر قراءتها، ثم يقول مثلا: الأهرام من عجائب الدنيا، من منكم يتهجي كلمة عجائب ويكتفى بسماع الهجاء الصحيح لهذه الكلمة، ولا داعي إلى تسجيلها على السبورة.

ومن فوائد هذه الطريقة أنها تدرب التلاميذ على أسلوب الاستنباط، الذي تستخلص فيه قاعدة عامة من أمثلة متشابهة، وهو أسلوب تربوي مطلوب في مواقف تعليمية كثيرة.

خامسا - إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ، ورقم الموضوع، وفي أثناء ذلك يحو المدرس الكلمات التي على السبورة.

سادسا - قراءة المدرس القطعة مرة ثانية؛ ليتهيأ التلاميذ للكتابة، وليحاولوا إدراك المشابهة بين الكلمات الصعبة التي يسمعونها، والكلمات المماثلة لها، مما كان مدونا على السبورة.

سابعا - إملاء القطعة: ويراعى في الإملاء ما يأتي:

أ - تقسيم القطعة وحدات مناسبة للتلاميذ طولا وقصرًا، مع ملاحظة أن الجار والمجرور كأنهما شيء واحد، وكذلك المضاف والمضاف إليه.

ب - إملاء الوحدة مرة واحدة، لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء، وجودة الانتباه.

ت - استخدام علامات الترقيم في الكتابة.

ث - مراعاة الجلسة الصحية

ثامنا - قراءة المدرس القطعة مرة ثالثة لتدارك الأخطاء والنقص.

تاسعا - جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

عاشرا - شغل باقي الحصّة بعمل آخر، مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة على مستوى أرقى، أو تهجي الكلمات الصعبة الواردة في القطعة، أو شرح بعض القواعد الإملائية المتصلة بالقطعة، بطريقة سهلة مقبولة.

3. 4. طريقة تدريس الإملاء الاختباري:

مثل طريقة الإملاء الاستماعي؛ مع حذف مرحلة الهجاء.

4. تدبير التقويم

عندما لا يلتزم التلميذ بالقواعد الإملائية أثناء الكتابة نقول أنه ارتكب أخطاء إملائية، هذه الأخطاء قد تؤدي إلى تشويه الكتابة، وتحريف المعنى، لذلك لزم الاهتمام بتزويد المتعلم بالقواعد الإملائية الكافية لجعله يُقدم عملا كتابيا سليما وصحيحا، ولا بدّ من القيام بعملية التقويم.

إن التقويم هو الوسيلة التي تمكّننا من الحكم على تعلّات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفّرة وتفسيرها قصد اتخاذ قرارات ... ويشمل التقويم المعارف والمسابقي والتصرفات، ويتطلب التقويم اعتماد بيداغوجيا الفوارق، أي القدرة على تجنيد وسائل تعليم وتعلّم متنوّعة تأخذ في الحسبان الفوارق الفردية للتلاميذ، ومُمكنهم من النّجاح بمختلف الطرق. ولعلّ السبب الرئيس لوجود التقويم، هو بغرض ضبط التعلّات وتعديلها وتوجيهها، وتسهيل عملية تقدّم التلميذ في تعلّاته.¹⁴

يمكننا حصر أسباب الأخطاء الإملائية في ما يلي: ¹⁵

أ - المقرر الدراسي: قد لا يلبّي الحاجة ولا يكفي المتعلمين من مهارات الكتابة السليمة، بالإضافة إلى أننا قد لا نجد مقرر دراسيا خاصا بنشاط الإملاء مما يؤدي بالمعلم إلى الاجتهاد في اختيار نصوص (مقاطع) تفي بالغرض.

ب - المدرس: فقد نجد مدرّسين غير ملّمين بقواعد الكتابة الصحيحة، ومنهم من لديهم عيوب في النطق، ومنهم من لا يُتابع أخطاء التلاميذ، ومنهم من يفتقد إلى أساليب التدريس والتوضيح.

ج - التلميذ: بعض التلاميذ يُعانون من مشاكل في الحواس (السمع، أو في النطق أو في النظر) أو من مشاكل في العمليات العقلية، وبعضهم لا يميّزون بين الحروف المتشابهة، وبعضهم مهملون لنشاطي الكتابة والمطالعة، بالإضافة إلى المشاكل الاجتماعية والنفسية

د - طريقة التدريس: فقد يفتقد المدرس إلى الطريقة الناجعة في تقديم درس الإملاء، وإلى الوسائل الملائمة، وقد لا يهتم بالتذكير بالقواعد الإملائية والتطبيق عليها، وقد يفتقد إلى الأساليب المحبّبة في درس الإملاء، وقد لا يقوم المدرس بتبسيط القطعة الإملائية للتلاميذ.

يعمل المدرس على تجاوز كل الأسباب والعراقيل المؤدية إلى الوقوع في الأخطاء بحرصه على نجاعة عملية التقويم وتقديم العلاج المناسب، فقد يقوم بتقويم عمل كل تلميذ بمراقبة كراسه أمامه أحيانا وخارج الفصل أحيانا أخرى، كما يمكنه أن يعرض نص الإملاء أمام أنظار التلاميذ على أن يُصحح كل تلميذ أخطائه بالرجوع إلى النص، أو يقوم التلاميذ بتبادل الكراسات فيصحح كل تلميذ أخطاء أحد زملائه، على أن تتم العملية تحت رقابة المدرس.

يتفق معظم المدرّسين على أن الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون تتجلى في المواضيع الآتية:

كتابة الهمزة (في وسط الكلمة أو آخرها).

كتابة الألف اللينة (في آخر الكلمة).

كتابة همزي الوصل والفصل.

كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

كتابة اللام الشمسية واللام القمرية.

الحروف التي تنطق لا تكتب (أو العكس)

عدم التمييز بين الأصوات المتشابهة (أو الحروف المتشابهة رسماً).

من هم أساليب علاج الضعف الإملائي ما يلي: 16

- أن يحسن المعلم اختيار القطع الإملائية بحيث تتناسب ومستوى التلاميذ وتخدم أهدافاً متعددة (دينية، تربوية، لغوية...)

- أن يكثر المعلم من التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.

- أن يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها.

- أن يكلف المعلم التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة؛ كأن يجمع التلميذ عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة وهكذا.

- توافر قطعة في نهاية كل درس تشتمل على المهارات تدريجياً ويدرب من خلالها التلميذ في المدرسة والبيت.

- الإكثار من الأمثلة المتشابهة للمهارة التي يتناولها المعلم في الحصة.

- الاهتمام باستخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات الجديدة وربط الإملاء بالمواد الدراسية الأخرى.

- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف، والعين على الرؤية الصحيحة للكلمة، واللسان على النطق السليم، وتدريب اليد

باستمرار على الكتابة.

- جمع الكلمات الصعبة التي يشكو منها كثير من التلاميذ وكتابتها ثم تعليقها على لوحات.

- تخصيص دفاتر لضعاف التلاميذ تكون في معيبتهم كل حصة.

- معالجة ظاهرة ضعف القراءة عند التلاميذ وترغيب القراءة للطلاب بمختلف الوسائل.

- عدم التهاون في عملية الصحيح.

- أن يعتني المعلم بتدريب تلاميذه على أصوات الحروف ولاسيما الحروف المتقاربة في مخارجها الصوتية وفي رسمها.

- أن يستخدم المعلم في تصحيح الأخطاء الإملائية، الأساليب المناسبة وخير ما يحقق الغاية، مساعدة التلميذ على كشف خطئه وتعريف

الصواب بجهده هو.

- محاسبة التلاميذ على أخطائهم الإملائية في المواد الأخرى.

- ألا يحرص المعلم على إملاء قطعة (نص) على تلاميذه في كل حصة، بل يجب عليه أن يخصص بعض الحصص للشرح والتوضيح

والاكتفاء بكتابة كلمات مفردة حتى تثبت القاعدة الإملائية في أذهان التلاميذ.

- أن يطلب المعلم من تلاميذه أن يستذكروا عدة أسطر ثم يختبرهم في إملائها في اليوم التالي مع الاهتمام بالمعنى والفهم معاً.

- تنويع طرق تدريس الإملاء لطرد الملل والسآمة ومراعاة الفروق الفردية.

- الاهتمام بالوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء ولاسيما السبورة الشخصية والبطاقات والشرائح الشفافة.

- تشجيع وتحفيز التلاميذ الذين تحسنوا بمختلف الأساليب.

- حصر القواعد الإملائية الشاذة والتدريب الكافي عليها.

خاتمة :

نهاية مرحلة التعليم الابتدائي هي مرحلة حاسمة في تعلّم القواعد الإملائية، لذلك ينبغي على المعلم أن يحرص جيدا في التخطيط لهذا النشاط وإعداد دروسه ، كما عليه أن يحرص على تقديمه وعرضه بأساليب مشوقة ، مهتما باختيار النصوص الهادفة والمفيدة، وأن يُراعي تحديد الأهداف بدقة ووضوح، وتخصيص الأزمنة الكافية لهذا النشاط، ويراعي استخدام الطرائق الملائمة وتدبير التقويم الناجعة.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، عبد العليم، (1975)، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، القاهرة، مكتبة غريب، د ط.
- الجبالي، هالة حسني، (2018)، الضعف الإملائي مظاهره أسبابه علاجه، مقال بجريدة الشاهد المصري، الموقع الالكتروني <https://www.alshahedegy.net> تاريخ إدراج المقال بالموقع : 2018/02/16.
- أبو خليل، زهدي، (1998)، الإملاء الميسر، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1.
- الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد الحسيني، (2012)، تاج العروس، تح: عبد المنعم خليل إبراهيم وكرم سيد محمد محمود، بيروت، دار الكتب العلمية، د ط.
- شحاتة، حسن، (1996)، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط3.
- الطيب، عبد الجواد، (2006)، دراسة في قواعد الإملاء، القاهرة، مكتبة الآداب، ط7.
- ظافر، محمد إسماعيل ، والحمادي، يوسف، (1984)، التدريس في اللغة العربية، الرياض، دار المريخ للنشر.
- عبد الفتاح، الحموز، (1993)، فن الإملاء في العربية، عمان، دار عمار للنشر والتوزيع، ج1، ط1.
- عطية، محسن علي، (2007)، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمّل، علي أحمد، (2013)، معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط3.
- معروف، نايف، (1985)، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1.
- ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري، (د ت) لسان العرب، بيروت، دار صادر، مج15، د ط.
- الهاشمي، عبد الرحمن، (2008)، تعليم النحو والإملاء والترقيم، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2.
- وزارة التربية الوطنية (الجزائر)، اللجنة الوطنية للمناهج، (2016)، الجزائر، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي.
- ياقوت، محمود سليمان، (1996) فن الكتابة الصحيحة، مصر، دار المعرفة الجامعية.

الهوامش:

¹ الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد الحسيني، تاج العروس، تح: عبد المنعم خليل إبراهيم وكرم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط ، 2012، ج 29، ص 238.

² ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ط ، د ت، مج 15، ص 291.

³ عبد الفتاح، الحموز، فن الإملاء في العربية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ج 1، ط 1، 1993، ص 39.

⁴ اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط 3، 2013، ص 54.

⁵ معروف، نايف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت، ط 1، 1985، ص 157.

⁶ ياقوت، محمود سليمان، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1996، ص 10.

⁷ ظافر، محمد إسماعيل، والحمادي، يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض، 1984، ص 297.

⁸ الطيب، عبد الجواد، دراسة في قواعد الإملاء، مكتبة الآداب، القاهرة، ط 7، 2006، ص 5.

⁹ أبو خليل، زهدي، الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1998، ص 7.

¹⁰ شحاتة، حسن، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 3، 1996، ص 152-153.

¹¹ ينظر: إبراهيم، عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، د ط، 1975، ص 14 وما بعدها.

¹² الهاشمي، عبد الرحمن، تعليم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2008، ص 186.

¹³ ينظر: إبراهيم، عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص 15 وما بعدها.

¹⁴ وزارة التربية الوطنية (الجزائر)، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 27.

¹⁵ عطية، محسن علي، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007، ص 152. بتصرف

¹⁶ الجبالي، هالة حسني، الضعف الإملائي مظاهره أسبابه علاجه، مقال بجريدة الشاهد المصري، الموقع الإلكتروني

<https://www.alshahedegy.net> تاريخ إدراج المقال بالموقع: 2018/02/16. بتصرف.